

إجراءات الحكومة العراقية

القرارات الحكومية

التاريخ

أعلنت اللجنة الوطنية العليا للصحة والسلامة في العراق عن القرارين المرقمين 75 و 81 و اللذان ينصان على: (1) تمديد حظر التجوال الجزئي لغاية تاريخ 15/8/2020 (2) يكون الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية 25% من ساعات العمل الاعتيادية (3) يعاد النظر في الحظر بعد انتهاء المدة المذكورة.¹

8 اب

2020

أعلنت وزارة الزراعة عن الخطة الجديدة لمكافحة التصحر، في مناطق وسط و جنوب العراق.²

8 اب

2020



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق

11 اب 2020

الاصدار 15

تواصل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، وبرنامج الأغذية العالمي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) ، والبنك الدولي متابعة أثر هذه الأزمة على الأمن الغذائي مع التركيز على توافر الغذاء والحصول عليه واستخدامه واستقراره.

الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

أكد الوزير دعمه لقطاع الثروة الحيوانية والدواجن. أولاً، ذكرت وزارة الزراعة أن مربي الجاموس سيحصلون على توزيع لمرة واحدة بقيمة 1,000 طن من علف الشعير لكل مربي ، بناءً على قائمة المربين المسجلين. و ستعمل الحكومة على خفض سعر علف الشعير من 200,000 دينار عراقي إلى 150,000 ألف دينار عراقي للطن.⁶ ثانياً ، أعلنت وزارة الزراعة عن متطلبات جديدة لمستوردي أعلاف الدواجن من القطاع الخاص. وتعتزم وزارة الزراعة استيراد ما يقرب من 250,000 طن من حبوب الذرة الصفراء العلفية و 100000 طن من كسبة فول الصويا وتم طلب إجراء دراسة عن الطلب المحلي الخاص بالذرة البيضاء وأعلاف فول الصويا.⁷

حتى 5 اب ، أكدت وزارة التجارة أن الصوامع الحكومية قد استقبلت ما يقارب خمسة ملايين طن من القمح من جميع أنحاء البلاد. وأكدت حكومة إقليم كردستان على أن تخصيص القمح الكامل يبلغ 390,000 طن (ما يقارب 16% من الإنتاج في إقليم كردستان العراق). تباطأت عملية تسويق القمح تزامناً مع إغلاق الحكومة مراكز التسويق، ومن الجدير بالذكر ان بعض مواقع لاستلام ما زالت مفتوحة مثل مواقع في مخمور والموصل.⁸ سافر رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة الى محافظة كربلاء كل على حدة لزيارة صومعة حبوب معدنية قيد البناء. حثت السلطات جميع الأطراف المعنية على استكمال المشروع المتأخر في أقرب وقت ممكن إضافة إلى صوامع أخرى في الناصرية و واسط وشدت السلطات على أهمية التخزين المناسب للحبوب.⁹

افادت جمعية تربية النحل في إقليم كردستان العراق أن إنتاج العسل في عام 2020 قد ينخفض بنسبة 60% مقارنة بعام 2019 ويعزى الانخفاض الى استخدام المزارعين مبيدات افات ذات جودة منخفضة إضافة الى تأثير الطقس لا سيما هطول الأمطار الغزيرة ودرجات الحرارة المتقلبة والرياح التي قللت من توافر حبوب اللقاح.¹⁰

الرسائل الأساسية

- استمرت وزارة الزراعة في التحقيق للكشف عن اسباب نفوق الاسماك في هور الدلمج في الديوانية والتي تم الابلاغ عنها في 3 اب 2020. تشير التحليلات الاولية الى تعرض الاسماك لمادة سامة.
- في 3 اب ، قدر نظام رصد الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي ان مستويات استهلاك الغذاء الوطنية قد تحسنت مسجلةً انخفاضاً في عدد الاشخاص الذين ابلغوا عن استهلاك فقير او على الحد الفاصل للغذاء بمقدار 430,000 ألف شخص مقارنة بالشهر الماضي.
- أعلنت وزارة التجارة أن السكر والزيت النباتي سيتوفران قريباً في مفردات الحصة التموينية مرة أخرى.

نظرة عامة

تستمر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) في التأثير على العراق. حتى 11 اب، حيث أبلغت منظمة الصحة العالمية عن 153,599 حالة إصابة و 5,464 حالة وفاة ، بزيادة بلغت 39.5% مقارنة بالوضع في تاريخ 27 تموز.³ تواصل الحكومة فرض إجراءات الإغلاق الجزئي وتدابير حظر التجول في محاولة للحد من انتقال الفيروس ، لكن ذلك لم يمنعها من إعادة فتح ثلاثة مطارات دولية لسفر الركاب في كل العراق شاملاً إقليم كردستان في 23 تموز و 1 اب على التوالي.

أدى التباطؤ الاقتصادي العالمي المرتبط بتدابير احتواء الوباء إلى انخفاض الطلب على النفط وانخفاض الأسعار ، بعواقب أثرت على البلدان المصدرة للنفط حيث تشكل عائدات النفط في العراق 90% من ميزانية الحكومة، ومن الجدير بالذكر أن التغييرات الحاصلة في أسعار النفط لها تأثير كبير على الوضع المالي في البلاد. فخلال الاسبوعين الماضيين، تقلبت أسعار نفط البصرة الخفيف والثقيل بين 44 و 46 دولار امريكي للبرميل. مقارنة بالأسعار العام الماضي، وظهر أن سعر نفط البصرة الخفيف أقل بنحو 30% وسعر نفط البصرة الثقيل اقل بنحو 20%.⁴ على غرار أعضاء أوبك الذين رفعوا بالإنتاج في تموز مع انتهاء التخفيضات الطوعية للإنتاج، عزز العراق الصادرات في تموز ، لكنه تعهد بإجراء تخفيض إضافي في الأشهر المقبلة.⁵

¹ الحكومة العراقية. 8 اب 2020، تم الدخول للمصدر 9 اب 2020. <https://cabinet.iq/ArticleShow.aspx?ID=9693>

² ناس نيوز. 8 اب 2020. <https://www.nasnews.com/view.php?cat=37354>

³ منظمة الصحة العالمية. تم الدخول في 9 اب 2020. <https://covid19.who.int/region/emro/country/iq>

⁴ مخططات أسعار النفط. 28 حزيران 2020. <https://oilprice.com/oil-price-charts>

⁵ لولر ، أرويترز. 31 تموز 2020. تم الدخول للمصدر في 10 اب 2020 <https://www.reuters.com/article/us-oil-opeec-survey/opeec-july-oil-output-surges-as-gulf-voluntary-cuts-end-survey-2020-idUSKCN24W280>

⁶ وزارة الزراعة. 29 تموز 2020. تم الدخول للمصدر في 7 اب 2020 <http://www.zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=85342020>

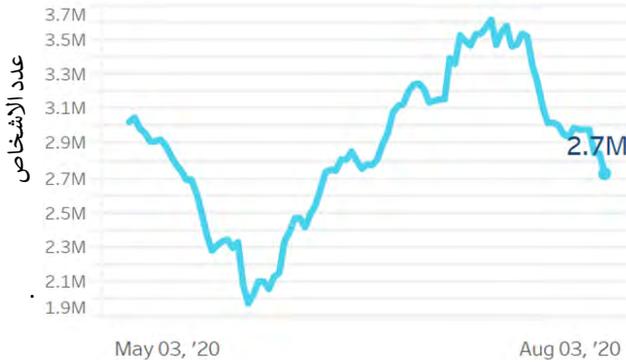
⁷ وزارة الزراعة 3 اب 2020، تم الدخول للمصدر في 10 اب 2020 <http://www.zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=85282020>

⁸ اخبار المعلومة 26 تموز 2020، تم الدخول للمصدر في 7 اب 2020 <https://www.almaalomah.com/2020/07/26/486838/>

⁹ وزارة التجارة. 9 اب 2020، تم الدخول للمصدر في 10 اب 2020. <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=5699>

¹⁰ روداو. 28 تموز 2020، تم الدخول للمصدر في 9 اب 2020. <https://www.rudaw.net/english/business/28072020>

أنماط الاستهلاك في 3 اب ، قدر نظام رصد الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي (المعروف سابقًا ببرنامج المراقبة و تحليل الضعف) أن حوالي 2.7 مليون شخص لا يستهلكون كميات كافية من الغذاء. مقارنة بالشهر الماضي ، كان هناك انخفاضًا بعدد 430,000 ألف شخص. مقارنة بالأسبوع الأخير من شهر تموز فقد انخفض عدد الأشخاص الذين يستخدمون استراتيجيات التكيف السلبية القائمة على الغذاء بمقدار 120,000 ألف. أفاد ما يقرب من 13.8% فقط من المستجيبين بتبني استراتيجيات تكيف سلبية، وهو ما يمثل 5.3 مليون شخص بحسب عدد سكان العراق. يتم حساب ذلك على بحسب المؤشر القياسي لأستراتيجية التكيف القائمة على الغذاء. استمرت استراتيجية التأقلم المعتمدة على الغذاء الأقل كلفة في كونها الاستراتيجية الأكثر شيوعا حيث أفاد 28.6% من الأسر بتبنيها. استندت جميع التقديرات إلى عينة ذات دلالة إحصائية حيث تمت مقابلة 1,620 أسرة عبر الهاتف



الشكل 2: عدد الأشخاص الذين لديهم استهلاك غذائي غير كاف. حيث يشير الاستهلاك غير الكافي إلى أولئك الذين يعانون من استهلاك غذائي ضعيف وحدودي وفقاً لمعيار استهلاك الطعام على مدار سبعة أيام (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)

تحسن الوصول إلى الأسواق بنسبة 3.4% مقارنة بالأسبوع الأخير من شهر تموز ، حيث أفاد 28.1% من المستجيبين تواجد مشكلات في الوصول إلى السوق (ويمثل ذلك من سكان العراق حوالي 1.7 مليون شخص. ومن بين هؤلاء ، افاد 68.7% (أي ما يقارب 0.83 مليون شخص على مستوى العراق) وتبين أن القيود على الحركة كانت التحدي الرئيسي أمام الوصول إلى السوق). ارتفع عدد الأسر التي تواجه صعوبات في الوصول إلى المؤسسات الصحية بمقدار 0.02 مليون مقارنة مع 27 تموز ، حيث أفاد 44.6% من تلك الأسر بأن القيود المفروضة على الحركة كانت هي التحدي الرئيسي.

الإمداد الغذائي للمجموعات السكانية الضعيفة

الاستجابة الحالية وزعت وزارة الهجرة والمهجرين أكثر من 250,000 حزمة إغاثة على النازحين داخليًا في تموز ، بما في ذلك (104,551) سلة غذائية و سلال مواد صحية بعدد (118,636) وملابس (19,421) و مفارش أرضية (7,593) في مختلف المحافظات.¹² في نهاية تموز ، بدأت المطاحن في استلام الدفعة السادسة من القمح ، حيث تم تخصيص الدقيق للحصة التموينية.¹³

أعلنت وزارة التجارة أن السكر والزيت النباتي سيتوفران قريبًا في مفردات الحصة التموينية مرة أخرى بفضل وزارة المالية التي قامت بوضع صندوق مخصص للحصة التموينية. حيث بدأت وزارة التجارة بالتعاقد مع الشركات والمصانع المحلية لشراء السلع.¹⁴

استجابة الأمم المتحدة / المنظمات غير الحكومية. ستستمر الأسر في مناطق الحجر الصحي والعزل في المخيمات في تلقي حصصها الشهرية من برنامج الأغذية العالمي، بالتعاون مع وزارة الهجرة والمهجرين. سيوفر برنامج الأغذية العالمي أيضًا حصصًا للاستجابة الفورية للأفراد والأسر في مناطق الحجر الصحي والعزل في المخيمات ، بالإضافة إلى أولئك الذين هم تحت العزل الذاتي في المخيمات التي تفتقر إلى تواجد خدمات الحجر الصحي والعزل في المخيمات.

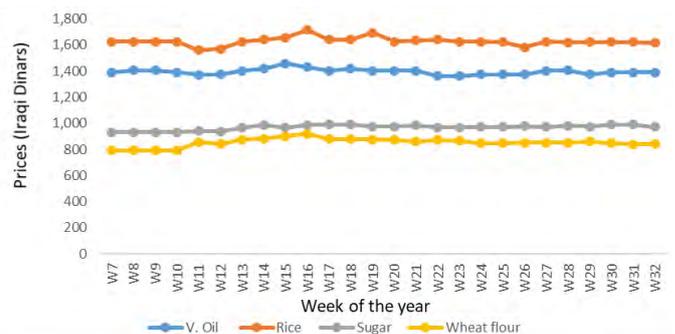
التحديات الأخرى تم العثور في 3 اب على عدد كبير من الأسماك النافقة المختلفة الأنواع على امتداد 10 كيلومترات من هور الدلمج في محافظة الديوانية. شكّل وزير الزراعة لجنة متخصصة قامت بزيارة الموقع. لم يعثر فريق التفتيش على أي آفات أو تغيرات في اللون على قشور الأسماك أو الزعانف. وكشف التشريح عن وجود بقع نزفية صغيرة على سطح الكبد مما يشير إلى أن تعرض السمكة لمادة سامة. وأخذت اللجنة عينات من الأسماك والمياه والطحالب لإجراء الفحوصات المخبرية. على الرغم من ذلك يفترض الخبراء استخدام الأفراد الكهربائي أو المبيدات الحشرية لصيد الأسماك (الحراشف) أو قيام المصانع القريبة بتفريغ المواد الكيميائية أو بسبب الظروف البيئية التي أدت إلى انخفاض مستويات الأوكسجين المذاب (القصب الكثيف ، درجات الحرارة المرتفعة ، انخفاض تدفق المياه ، إلخ). وأكدت وزارة الزراعة استنادًا للفحوصات المخبرية عدم وجود مرض فيروسي أو بكتيري تسبب في الوفيات وأوصت بتواجد دوريات الشرطة في المصب لمنع أي تخلص غير قانوني من النفايات.¹¹

وإصلت إدارة وقاية المزروعات حملات المكافحة ضد سوسة النخيل الحمراء في قضاء صفوان والقوارض في محافظة الديوانية والنجف.

الطلب على الأغذية (المستهلكين والأسواق)

الأسعار ظلت متوسطات الأسعار الوطنية للسلع الغذائية الأساسية مستقرة خلال الأسبوع الأول من اب مقارنة بالأسبوع الماضي في تموز مع انخفاض طفيف في أسعار السكر (-2%). وكان هذا الانخفاض أكثر وضوحا على مستوى المحافظات. انخفض سعر السكر بنسبة 25% في ذي قار (1,000 دينار عراقي للكيلوغرام) و -4% في السليمانية (1,150 دينار إلى 1,100 دينار للكيلوغرام). ظل المعدل الوطني للأرز غير متأثر ، لكن الأسعار انخفضت في السليمانية ودهوك بنسبة -4% و -3% على التوالي. وبالمثل ، ظل سعر دقيق القمح مستقرًا على المستوى الوطني أما الأسعار في كركوك فقد ارتفعت بنسبة 6% (800-900 دينار للكيلوغرام)

استمرت تقلبات أسعار الخضراوات الموسمية مع تسجيل تغيرات بين الأسبوع الأول من اب والأسبوع الأخير من تموز. على المستوى الوطني ارتفع متوسط سعر الطماطم بنسبة 13%. ويعزى هذا التغير إلى تغيرات الأسعار فقط في نينوى وكركوك حيث ارتفعت الأسعار بنسبة 100% (250 دينار عراقي إلى 500 دينار للكيلوغرام الواحد) وبنسبة 50% (333 دينار عراقي إلى 500 دينار للكيلوغرام الواحد) على التوالي. شهد متوسط السعر الوطني للبطاطا ارتفاعا بنسبة 9%. اما في الأنبار وذي قار فقد ارتفعت أسعار البطاطا بنسبة 50% (500 دينار عراقي للكيلوغرام الواحد) وفي نينوى بنسبة 43%. انخفضت أسعار البطاطا في كركوك بنسبة 33% (500 إلى 333 دينار للكيلوغرام). وشهد متوسط أسعار البصل زيادة بنسبة 15% على المستوى الوطني ، ويرجع ذلك أساسًا إلى التغيرات في نينوى (250 دينار عراقي للكيلوغرام) والأنبار ودهوك وصلاح الدين (500 إلى 750 دينار عراقي للكيلوغرام). من جهة أخرى ، انخفضت أسعار البصل في كركوك بنسبة 47% (625 ديناراً إلى 333 ديناراً للكيلوغرام الواحد) والسليمانية بنسبة 25% (1000 إلى 750 ديناراً للكيلوغرام).



الشكل 1: أسعار المواد الغذائية الأسبوعية (متوسطات على مستوى العراق) لاربع سلع أساسية خلال أزمة كوفيد-19 (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)

¹¹ وزارة الزراعة ، 2 آب 2020. تم الدخول للمصدر في 4 آب 2020 <http://www.zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8527>

¹² وزارة الهجرة والمهجرين 4 آب 2020. تم الدخول للمصدر في 8 آب 2020. <https://momd.gov.iq/Posts/Article?id=7670>

¹³ وزارة التجارة 3 آب 2020. تم الدخول للموقع في 9 آب 2020. https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=2707624736181375&id=1611368825806977&_tn=-R

¹⁴ وزارة التجارة 8 آب 2020. تم الدخول للمصدر في 9 آب 2020. <http://facebook.com/pages/catory/Government-organization>